

يا (سيدي) إن د. الربيعية من ثمار غرسكم العلمي



د. الربيعية



التوأم

يا أميراً حقيقاً حقق الله مناه
برضى الشعب وتوفيق الإله
انت للعهد ولياً باذلاً
في شفاء الناس جهداً لا يضا
غرسكم أئمة يا سيدنا
فانظروه لافتاً لانتباه
منه من تغري المخامات خطاه
مثل نجم يعطلي أوج سماه
عربي مسلم مسترشد
يهدي الإسلام في كل اتجاه
فاجتنبته عين ذات رؤى
تعشق النور وتمشي في سناه
إنه الحاذق في صنعته
حائز في علمه (الدكتوراه)
في مجال قل من يحزره
ويكون مبدعاً في مبدعاه
ماهر في فصل كل توأم
علمي جل قدره مستواه
(الربيعية) الذي تاتي له
فرق التوأم لا تبغي سواه
ذاع صيته في الجراحات اسمه
واعتماد الراي فيها ما يراه
من بلادي.. وبلادي منبث
لذوي الفكر وهم اصحاب جناه
هم اطباء وتجار وهم
اهل اقلام وسيف وقضاه
احمد عبدالله الداغ

كلنا نذكر ان حكومتنا الرشيدة تجني منذ عقود ثمار ما بذلته وتبذله في سبيل رفعتنا بين الامم بما ناله من تحصيل علمي وفكري وأدبي وغير ذلك مما نفرض به مكانتنا في العالم المتحضر.
وبما ان المجال الطبي يعد ثمرة من ثمار غرس حكومتنا، فما نحن نرى المستشفيات تعج باطباء سعوديين يعملون في مختلف التخصصات الطبية.
واللافت للنظر في الآونة الاخيرة هو تميز أطبائنا في جراحة الأطفال وفصل التوائم على غيرهم من اطباء الجراحة في العالم. فقد قاد الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية المولود عام ١٣٧٤ هـ بمدينة الرياض فريفاً في هذا المجال: حيث بلغ عدد التوائم التي تم فصلها ثمانين توأم، جئنا بها من مختلف أنحاء العالم.
وكان آخرها فصل التوأم السيامي الفلبيني، وذلك يوم الخميس ٣٠-١-١٤٢٥ هـ، وقد كان ذلك بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وقد تم فصلهما على حساب سموه في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني بالرياض.
وقد حاولت المساهمة في ترجمة المشاعر حيال ذلك الإنجاز الذي يعد مغفرة لنا نحن السعوديين، فبحث ببعض مشاعري في الأبيات التالية التي قلت فيها:

الشباب المعاق المطيري - (شواطئ): ابتكرت جهازاً للقيادة وعثرت على زوجة المستقبل ولم يبق إلا (الوظيفة)

لم تمنعه (الإعاقة) الأزلية من ممارسة حياته الطبيعية فالإصرار والعزيمة كانا دينه في الحياة فقد قهر الإعاقة التي ولدت معه قبل ١٢ عاماً. إنه الشاب بندر بن بجاد بن موسم المطيري من مواليد القصيم عام ١٤٠٤ هـ حيث يقول لـ(شواطئ): إنني ولدت وأنا معاق ولم تمنعني هذه الإعاقة من ممارسة اللعب مع أقراني الصغار والالتحاق بالدراسة في الابتدائية ثم المتوسطة، حيث أحصل شهادة الكفاءة المتوسطة بالإضافة إلى دورة في الكمبيوتر ومعلومات كاملة عن (السترا).
ويضيف: لقد تعلمت قيادة السيارة رغم الإعاقة وأصل رخصة قيادة مرورية بعد أن طورت جهاز مساعدة أدخلت عليه بعض الابتكار لكي يتلاءم مع ظروف وطولتي ولكنني لسلاف لا أمك سيارة، حيث استعنت بسيارة أحد الأصدقاء.
ويؤكد بندر أنه حصل على رخصة قيادة شأنه شأن الأصحاء وذلك بعد أن اجتاز الاختبار بنجاح. وعن حياته الخاصة يقول: هذه الإعاقة لم تحبطني أبداً، ولم تقبل طموحي في الحياة، فانا إنسان عصامي أطمح إلى الاستقرار وتكوين أسرة سعيدة، وأنا على وشك الزواج قريباً من إحدى بنات وطني الغسالي وهي فستاة تبلغ التاسعة عشر من عمرها وقد تمت الخطوبة والملاك ولم يبق إلا إقامة مراسم (الزواج).
وعن أحلامه قال: لنا الآن عثرت على زوجة ولكن لم يبق لي إلا العثور على وظيفة وإمكانية تمكن سيارة وعش للزوجية وهذا منتهي أحلامي.



امام مفود السيارة والجهاز الذي ابتكره

وحدهم (السمين)!!

تستوقفك أحياناً مواقف تطيل معها التفكير لتصل إلى مكن هذا الزهو وهذا التعالي وهذا الجفاء لتصل إلى القناعة المتصلة في النفس أن ما فوق التراب تراب.. مدخل.. لمشاهد ومواقف عشتها ولستها، ذلك الزيد الذي ذهب جفاء وذلك السراب المخادع.. من قلة من البشر والذي لا يقبضون للجار وزناً ولا للزميل قدراً يحسبون أنهم هم ما يكف في الأرض وأن غيرهم زيد يتعاملون مع من يتعاملون بنفوس مريضة وهم مقعدة يركضون خلف عواطفهم ويميلون كل الميل لذاتهم..
كل من يتعامل مع هؤلاء غث وأنهم وحدهم السمين مساكين أولئك البشر الذين ثقافاتهم لاتعدى أربنة أنوفهم يقبعون خلف سراب لاهت ظناً منهم أنهم باقون في مواقعهم وأن الدنيا تدوم لهم.

زيد بن علي العويد



(دلة) أبي و(دلة) أمي

أجمل شيء في الدنيا هو أن يحتفظ الانسان أياً كان بأي موروث أو ذكرى لوالده أو والدته اللذين رحلا عن الدنيا، وهذا بالفعل ما قام به الشاعر عبدالله بن حمير آل سابر الدوسري، الذي لا زال يحتفظ بدلة والده رحمه الله والمصنوعة في دمشق قبل أكثر من ٣٥ عاماً، ودلة والدته المصنوعة في الأحساء قبل أكثر من نصف قرن. وقد ارسل إلى (شواطئ) هذه الصورة لدلة والده ودلة والدته مع مجموعة من الابيات. ويسرنا في (شواطئ) ان ننشر الصورة والقصيدة:

يا مرحباً مليون يا دلة حمير
جاني بها طالت حياته سميته
دلة ابوي مصخر الكيف تصخير
يا كم شكت من حصر نار لظيحه
وياسما تقدم للرجال المناعير
في كل وقت في الوجار اصحميته
ويادلة امي دام عزك على النوم
في مجلسي مسا دمت حي امحشومه
يا ما ويامسا لك طرايات واعلوم
من كل كيف غالي سعر سومه
فنجال راس كته الورس مختوم
لا شئنه الداخ طرد عنه نومه

(عرجون) على شكل خنجر

مع هطول الأمطار الغزيرة لهذا العام وما صاحبها من ربيع شمل جميع أرجاء بلادنا الحبيبة.
اكتست الأراضي بالنباتات والأعشاب الطبيعية التي ظهرت بحمد الله بعد نزول الخير، عدسة (شواطئ) التقطت هذه الصورة للـ(عرجون) الذي يشبه إلى حد كبير (الخنجر) في منظره بديع لخلق الله سبحانه وتعالى.

الزواج في عيون الشباب أحدهم: أبحث عن وظيفة (تزوجني) أولاً ثم أفكر في الزواج! وآخر: إنه مسؤولة وأخشى من العقدة النفسية!

□ إعداد - هادي بن فهد العنزي:
قد تختلف آراء وأفكار ونظريات الشباب في الزواج، فمنهم من تجده يؤجله لظروف مادية والأخر لظروف نفسية وهناك من يؤجله لكونه مسؤولة أو يخشى من عقدة نفسية وغير ذلك مما دار في الحوار التي مع مجموعة من الشباب التقينا بهم وسألناهم سؤالاً موحداً هو: لماذا لا تتزوج؟
وترككم مع إجاباتهم:
الشباب احمد العنزي (موظف حكومي) اجاب قائلاً: الزواج مسؤولة واستقرار.. ويالنسبة لي رغم الامكانيات المتوفرة ولله الحمد لم افكر به في هذا الوقت حتى اكمل نفسي بشراء سيارة العمر وهذا اول مطلب اريد تحقيقه ومن ثم اخطط على شيء اسمه الزواج.
اما الشاب خ.د. (موظف في كابينات اتصالات) فيقول: أه.. لو بيدي اليوم قبل غداً ولكن الظروف القاهرة تمنعني من ذلك فانا موظف في كابينات اتصالات وراتب شهري (١٢٠٠) ريال فقط، فعندك على سبيل المثال لهم.. البيت، تكاليف الزواج.. (يا أخي خلتا مسورة).
ويقول الشاب فهد العريدي (طالب جامعي): ان الزواج اصعب الان موضة.. فيوجد شباب لا يفقهون بانزواج شيئاً سوى ان اهلهم زوجهم فكانت الضحية تلك الغشاء فظهرت المشاكل.. اقصد من حديثي ان كنت قادراً على ان تفتح بيتاً اسراليا وتكون مسؤولة عنه وتودع ايام المراهقة والشباب وحياته العزوبية.. تزوج وان لم تكن كذلك فاستعد له، وبالنسبة لي عن قريب بان الله تعالى.
اما الشاب راضي السبيعي

من بينها أسبوع العنف العائلي (شواطئ) تنشر الأسابيع والأيام العالية والعربية والخليجية

□ الدمام - خالد الرشود:
أفرزت الألفية الثالثة والعولة العديد من الأنماط والتغيرات الشاملة سواء منها السلبي أو الإيجابي على حد سواء، ونظراً للمنطقة التي تعيشها بعض المجتمعات أو الهيئات العالية أو العربية أو الخليجية، فقد ابتكرت ما يسمى الاحتفال بيوم أو أسبوع معين مثبت بالتاريخ الميلادي جراء حادثة بعينها أو يوم مشهود بسبب قصة أو واقعة أو تخليد ذكرى أو توعية.. كيوم الربو العالمي أو أسبوع العنف العائلي.. ويسر (شواطئ) أن تنشر الأسابيع والأيام الخاصة بالمناسبات العالمية والعربية والخليجية وهي:
اليوم العربي لمحو الأمية ٨ يناير-اليوم العالمي للشباب ٢١ فبراير- أسبوع المخدرات ١٩ فبراير-اليوم العالمي للدفاع المدني ١٦ مارس-اليوم العالمي للمياه ٢٢ مارس-اليوم العالمي للندن ٢٤ مارس- أسبوع المياه الصحي ٢٥ مارس- أسبوع المرور الخليجي ٩ أبريل-اليوم العالمي للصحة ٧ أبريل-اليوم العالمي للمحافظة على كوكب الأرض ٢٢ أبريل-يوم المهنة ٢٣ أبريل- أسبوع الصم ٢٤ أبريل-يوم البيئية الخليجي ٢٤ أبريل-يوم الخريج والوظيفة ٣٠ أبريل-



□ عدسة حماد السلي

من مياه البحر إلى روائح الكادي

□ حلي - بعثة الجزيرة:
أجمل ما في قرية الصلب الكنادية على الشاطئ البحري لحلي من جنوبي القنفذة تلك الحقول الخضراء الممتدة للكادي والبورك والفل والريحان وشجرة المنقا..
في غمرة الزهور والعطور والمنظر المدهشة، يحط هذا الطائر البحري الأبيض، وكأنه ينوي تذكرنا بمياه البحر الدافئة التي هجرها سويغات لكي يتضوع من روائح الكادي والياسمين والفل التهامي من مزارع الصلب الجميلة.



حتى براميل النفايات طالتها (الإعلانات)

□ طريف - محمد راكد العنزي:
بالطبع ليس هذا البرميل معروضاً للبيع وذلك لأنه ليس ملكاً لأحد، لكن صاحب هذه الأرض لم يترك جدار جاره من الجهة الجنوبية إلا وملاءه بالكتابات التي تدل على أن الأرض للبيع وقد سجل عليها كذلك أرقام هواتفه للاستفسار، ولم يكف أيضاً بهذا، بل تعدى الأمر إلى الإعلان على هذا البرميل الذي وضع لغرض معين ولم يوضع كلوحة للرداءات بحيث يكتب عليها الجميع متى يشاؤون ذلك.. والسؤال هنا إذا كانت هذه تصرفات البعض من الكبار فلماذا إذن نلوم المراهقين والصغار الذين لم يتركوا جدار منزل أو مدرسة أو جهة حكومية إلا وشوهوا منظره بالكتابات المرفوضة؟

الطفل عبدالمجيد يعرب عن إعجابه به (شواطئ) على طريقته الخاصة

أصر الطفل عبدالمجيد الجعيد على ان يعبر بطريقته الخاصة عن إعجابه وجهه الشديد بشواطئ الجزيرة متحدثاً بالأخطار في سبيل ذلك، ويقول الطفل عبدالمجيد: (ألو شواطئ الجزيرة من طيارات قبة معكم عبدالمجيد أكثر واحد انتم معجبينه من الصغار يهديكم أحلى تحية ويهديكم صورة لاحدى الشعاب بقبة. وان شاء الله اني اشوفها على صفحات شواطئ التي احبها كثير ودايماً أتابعها هي وصفحة الأطفال وودي أنها تكون باقرب جمعة.. ويقول ايضا اتمنى منكم ان ارى جميع هذه الصور مع بعض. ولي طلب انكم تكتبون لي تعليق على صورتي لأفخر عند أصدقائي وأقول لهم: شواطئ تحبني مثل ما أنا احبها.. وبعد باليتكم تقبلوني اكون صحفي معكم لأن عندي صور كثيرة واعرف أكتب ومستعد انكم تختبروني.. وشكراً).